

شرح دعاء (اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ..) | دعاء بجد أغلى من الذهب | جوامع الدعاء | علاء حامد

علاء حامد

دعاء وصفه النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل من كنوز الذهب والفضة والله لو تأملناه فعلا سنعرف انه افضل بكثير من كنوز الذهب والفضة قال عليه الصلاة والسلام اذا كنز الناس اذا كنز الناس الذهب والفضة فاكثروا انتم - [00:00:00](#)

هؤلاء الكلمات يعني هذه الكلمات القادمة افضل من كنوز الذهب والفضة ايه هي الكلمات ديت علمهم النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - [00:00:22](#)

واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك أسألك قلبا سليما ولسانا صادقا أسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب ما اجمل هذه الكلمات عند التأمل والتدبر - [00:00:40](#)

وما اجمل هذه المسألة وادق هذه الالفاظ وما اعزم شمول هذا الدعاء لكل خير في الدنيا والاخرة اول كلمة اللهم اني أسألك الثبات في الامر اول بيسأل انسان ان هو ربنا يثبتته على ما هو فيه من الخير - [00:01:07](#)

يثبته على ما هو فيه من الدين والطاعة والعبادة. فاذا كان في خير يا رب ثبتني عليه. الاول نبدأ نثبت على ما انا عليه من الخير. اللهم اني اسألك الثبات يا رب ثبتنا على الخير ثبتنا على العبادة ثبتنا على التوبة. اي حاجة كويسة في اي حاجة صالحة في اثبت - [00:01:26](#)

عليها قبل ما نطلب الزيادة في باقي الدعاء. الثبات في الامر ما تغيرش للاسوأ. اثبت. وبعد كده هنطلب الزيادة الثبات في الامر بطلب من ربنا لان هو اللي يملك ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يقول اللهم يا مقلب يا مقلب القلوب - [00:01:44](#)

ثبت قلبي على دينك وكان يقول اللهم مسكنا الاسلام حتى نلقاك عليه يحتاج الانسان الى الثبات في الدنيا والاخرة. يحتاج الى الثبات عند الممات. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:02:06](#)

في الحياة الدنيا وفي الاخرة فلا ثبات الا بالله تعالى قال تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:02:22](#)

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل ولا سبات الا بالله تعالى. فاول حاجة باقول يا رب الثبات في الامر ومن الثبات في الامر - [00:02:37](#)

قد يكون من معانيه احيانا التثبت في الامر. يعني اذا انا عذمت على اي امر اثبتت فيه الاول يعني لا يتسرع لا تستعرب ما باخدش قرارات غلط. فده من معاني الثبات في الامر. ان انا اثبتت في كل امر فلا اتسرع في قرار فيضرنني. تمام؟ ولكن دائما - [00:02:53](#)

تثبت ويا رب ارزقني العقل والحكمة في كل امر اقدم عليه اللهم اني اسألك الثبات في الامر المقال والعزيمة على رشد العزيمة قالوا هي استجماع الارادة على الفعل اجماع الارادة او استجماع قوى الارادة على الفعل. الانسان يستجمع ارادة قوية ليفعل الفعل المعين - [00:03:11](#)

فمن غير عزيمة ما فيش حاجة هتحصل. عزيمة في الامر الانسان كثير جدا العزيمة على الرشد احيانا يكون الانسان يعلم اين الرشد؟ انا عارف ان ده صح. وعارف مفروض اصلي وعارف مفروض تلبسي حجاب - [00:03:38](#)

في نفس العزيمة على ذلك اعلم اين الرشد واعلم مكانه واعلم ماذا افعل قوة على الفعل عندي كسل عندي عجز عندي فتور رهيب

قل يا رب أسألك العزيمة على الرشد - 00:03:55

كم من انسان يعلم الرشد لكن ليس له عزيمة على ذلك. والعكس ممكن يكون انسان عنده عزيمة. لكن لا يعلم اين الرشد ما يعرفش

الصح فين والغلط فين. فكان النبي بتسأل سؤالين. قلت له يا رب علمني - 00:04:11

فين الرشد واديني قوة الارادة على ان التزم بهذا الرشد. شف جمال الايه؟ جمال الطلب تمام؟ وكان الثبات في الامر سبتني يا رب على

الي موجود. العزيمة على الرشد يا رب اعمل اكثر - 00:04:24

كل ما اعرف حاجة صح اعملها ويبقى عندي قوة ارادة ان انا اعمل الحاجة ديت. احد السلف سئل قيل له متى يرتحل القلب من الدنيا

قال اذا قويت العزيمة ارتحل القلب من الدنيا وصعد - 00:04:41

الى معارج السماء اذا ضعفت العزيمة عاد القلب الى الدنيا. عارف المنطاد بيطلع كده كل ما يزودوا الغاز والنار وبتاع يصعد او

الصاروخ كل ما تبقى قوة دفعه قوية ينفصل عن الجازبية الارضية - 00:04:59

الى ضعف ضعف الوقود او الماتور او قل الغاز او او او بيتدي ينزل ويهوي الى الارض مرة ثانية والجازبية ترجع تشده كل ما كان

صدق العزيمة قوي طلعت من الجازبية - 00:05:17

طلعت من الارض وكل ما ضعفت العزيمة عاد القلب الى الدنيا ويكمل الرجل من السلف يقول ومن صدق في عزمه يأس منه الشيطان

ومن صدق في عزمه يأس منه الشيطان - 00:05:34

ومن تردد في العزم تمكن منه الشيطان ومنه وسوف. يعني يقعد يغرب بالاماني والتسويق لغاية ما يضيع عمره وما عملش اي حاجة.

العزيمة على الرشد قال واسألك شكر نعمتك. الله! وكأن بعد ما انا طلبت الثبات وطلبت الزيادة - 00:05:49

بيقول يا رب شكرا على نعمتك ديت اذا وفقتني للثبات وفقتني للزيادة هذه نعمة تستحق الشكر. فيا رب وفقني لشكر النعمة لذلك

قالوا الشكر تقييد للنعمة ومن شكر قيد النعمة - 00:06:10

كان بعض السلف يقول قيدوا النعم بالشكر لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وشكر النعمة يكون شكر بالقلب. تعترف

ان الله هو الذي انعم عليك تحمده بقلبك ثم شكر باللسان تقول للناس وتثني على الله بما هو اهله وتقر بلسانك ان الله هو الذي انعم

عليك وتحمده وتشكره - 00:06:26

وتذكروا ويكون الشكر ايضا بالجوارح ان انت تستعمل هذه النعمة في طاعة الله تعالى اياك تستعمل نعمة في معصية الله يبقى دام

الشكر ومن نزر الحرام فلم يشكر العين. من سمع الاغاني والراب والمهرجانات والموسيقى لم يشكر الاذن. خلعت الحجاب لم تشكر

نعمة - 00:06:52

الشعر الشكل من استعمل يده في البطش والزم لم يشكر نعمة اليد. استعمال النعمة في طاعة الله هو ده شكرها. اما استعمالها في

المعصية فهذا جحود لهذه النعمة. اسألك شكر نعمتك - 00:07:13

ثم قال وحسن عبادتك. يا سلام! يطلب بعد الشكر حسن العباداة. قال لك ليه حسن العباداة ان العبد بعد ما بيوصل مسلا ثبت وزود عايز

بقي يحسن علشان لو حسنت العباداة - 00:07:28

ذاق اللذة اذا حزنت العباداة ذاق اللذة واذا ذاق اللذة تمسك بالعبادة ولم يفرط فيها الانسان اذا ذاق لذة العباداة عمره ما يسيبها ابدان

من جرب عرف ومن عرف اغترف - 00:07:42

لذلك يقول الذي يصل لا ينتكس وانما انتكس الذي لم يصل اصلا اذا وصل الانسان الى حسن العباداة وذاق حلاوة الايمان فانه لا يعود

القهقرة لما ابو هرقل عظيم يقول لهم سأل ابا سفيان عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال هل يترد منهم احد - 00:08:00

سقطة على ديني بعد اذ دخل فيه. قال ابو سفيان لا. فقال يا رقل كذلك الايمان. اذا خالطت بص اذا خالطت بشاشته القلوب. عشان

كده الانسان بيسأل ربنا حسن العباداة. علشان الايمان يلامس القلب. فاذا لامس شغاف القلب خلاص - 00:08:22

لا مجال للعودة والانتكاس اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. الله اكبر قال واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا قلب سليم ولسان صادق.

اللاتين دول هم الانسان. الانسان عبارة عن اللتين دول. القلب واللسان - 00:08:40

بهم بهما صلاح الانسان. وبهما فساد الانسان. وفي الحديث الصحيح لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه تمام سبحانه الله يعني - 00:09:00

ولذلك ورد في الاثر عن لقمان عليه السلام انه قيل له ازبح لنا شاة فزبح شاة فقيل اخرج افضل ما فيها اخرج القلب واللسان ثم قيل له اذبح شاة ثانية فذبح الشاة الثانية قيل له اخرج اسوأ ما فيها فاخرج القلب واللسان. قالوا عجباً لك يعني كل مرة تخرج القلب واللسان - 00:09:20

قال هما افضل ما فيها. اذا صلح وهما اسوأ ما فيها اذا فسد الله اكبر تمام؟ فالقلب السليم. ايه هو القلب السليم؟ القلب السليم يقول هو القلب الذي سلم من الشرك - 00:09:43

كلمة من الشرك الذي يتنافى مع التوحيد الشرك الاصغر والاكبر القلب الذي سلم من البدعة التي تتعارض مع السنة القلب الذي سلم من الهوى الذي يضر ويوقعه في الفسوق والعصيان - 00:09:58

فسلم من المعصية. سلم من الكفر. سلم من الفسوق. سلم من الكبائر سلم من الشهوات التي تتعارض مع العقيدة سلم من سلم من سلم من الشبهات التي تتعارض مع العقيدة وسلم من الشهوات التي توقعه في المعاصي - 00:10:13

ولكن يضبط دائماً نفسه راجع الهوى موافق لمراد الله تعالى فيحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله واعلى مراد ان يكون على مراد الله تعالى فانقياده يسير توحيداً لمأ قلبه - 00:10:33

والعبادة والانقياد ايسر ما يكون عليه. لانه فعلاً احب الله سبحانه وتعالى هذا هو القلب السليم الذي لن ينجو يوم القيامة الا هو يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 00:10:52

بقلب سليم اللسان الصادق لساناً صادقاً ورد في الحديث الصحيح قال اذا اصبح ابن ادم اذا اصبح ابن ادم فان الجوارح كلها تكفر اللسان نقول له اتق الله فينا. اتق الله فينا - 00:11:06

فانك اذا استقممت استقمنا واذا عوججت اعوججنا واذا اعوججت اعوججنا صلاح الانسان باستقامة لسانه واستقامة قلبه تابعة لاستقامة ايضاً اللسان لسان الصادق ما زال الانسان يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. اسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً. ثم قال اسألك من خير ما تعلم. يا سلام - 00:11:24

ما قالش الخير الذي اعلم خير ما تعلم وكأنه ننتقل لمرحلة جديدة. انا اللي فات ده سألت خير اللي انا اعلمه هم في خير ثاني انا لا اعلم ربنا هو الذي يعلم كل شيء. ويعلم العواقب ويعلم ما لا اعلمه عن نفسي - 00:11:52

باقول يا رب اسألك الخير الذي لا اعلمه كمان. اسألك من اسألك من خير ما تعلم تعلم. فالله يعلم كل الخير. انا اعلم بعض الخير. لكن ربنا يعلم كل الخير. قل يا رب اديني الخير الذي تعلمه مش اللي انا اعلمه. فانه قد يخفى عليه انواع من الخير. بيقول يا رب اديني الخير الذي تعلمه انت فانت لا يخفى عليك - 00:12:10

الخير واعوز بك من شر ما تعلم ممكن انسان يستعيز بالله مسلاً من شرور معينة. بس دي مش دي كل الشرور اللي بتحيط بك. ممكن يكون فيه شرور ثانية انت لا تعلم عنها شيء. فيه اشرار حواليك انت لا تعلمهم - 00:12:30

قل يا رب اعوذ بك من شر ما تعلم. مش ما اعلم. فاذا اعاذني الله من شر ما يعلم. فقد اعاذنا من جميع الشرور فانه لا يخفى عليه شر قال واستغفرك لما تعلم - 00:12:43

لما تعلم. انتبه. ما قالش استغفرك من ذنوبي مثلاً او مما اعلم من ذنوبي. قال استغفرك لما تعلم ليه؟ لان الانسان قد يفعل ذنوب ولم ينتبه قد يفعل ذنوب وينساها - 00:12:57

قد يفعل ذنوب ويغفل عن التوبة منها. ثم يتقادم عليها الزمان مش فاكراها اصلاً هو يوم القيامة يتفاجئ وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. احصاه الله ونسوء ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاه. وبالتالي انا اقول يا رب اغفر لي ما تعلمه انت من ذنوبي لا ما اعلمه - 00:13:14

وأنا من ذنوبي فإن ما تعلمه كل شيء. واما انا لا اعلم الا ما اذكره بالكاد. لذلك ابراهيم التيمي قال اني لا اخشى من ذنوبي التي اذكرها

ولكن اخشى من ذنوب لا اذكرها فانني استغفر الله من الذنوب التي اذكرها - [00:13:36](#)

وبالتالي لما اقول يا رب استغفرك لما تعلم هذا استغفار شامل لجميع الذنوب. قال انك انت علام الغيوب. ما اعظم هذا الدعاء انظر الى الترتيب العظيم. اولا قلت يا رب اسبت على اللي موجود. الثبات في الامر. يا رب عايز قوة ارادة ازود العزيمة على الرشد - [00:13:56](#) فلو سبت على اللي موجود وزودت في النعمة عزيمة يا رب آآ النعمة دي تقيد. طيب قيدها بالشكر عشان ربنا يكرمك كمان وتزيد. فان الشكر قرين للمزيد. قال اسألك شكر نعمتك. ثم طلب لذة العبادة بحسنها وحسن عبادتك. ثم طلب استقامة الانسان كله - [00:14:15](#)

وصلاح العبادات وصلاح كل ما يفعل. ولا يكون هذا الا بصلاح القلب واللسان. قال اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ثم بعد ما طلب الخير اللي يعرفه طب ما ممكن يكون فيه خير اكتر وشر ما اعرفوش. قال اسألك من خير ما تعلم. اعوذ بك من شر ما تعلم. وافضل شيء يختتم به الانسان اي عبادة بيعملها هو الاستغفار - [00:14:35](#)

فان الاستغفار خير ختام لجميع الاعمال. ولا يسلم الانسان من خطأ بعد كل دوت. فقال واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. شفنا الدين الدعاء ده مع مع بساطة كلماته وقلة كلماته فعلا والله والله هو خير من الذهب والفضة. انا انصح الانسان يعني يدعو به كل يوم مرات - [00:14:55](#)

ومرات ولا يغفل عن هذا الدعاء الضخم العزيم. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله -

[00:15:15](#)